

اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية ميرل في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط

فاضل خضير محمد

fadel.Abd0022p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. نجدت عبد الرؤوف

Najat.a@ircoede.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم

الإنسانية

المخلص

يرمي هذا البحث للتعرف على(اثر برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية ميرل في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتالفت عينة البحث من (٦٠) طالباً من طلاب الثاني المتوسط بواقع ٣٠ طالباً للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد مر اعداد البرنامج بثلاثة مراحل هي (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وكانت عينة البحث طلاب الصف الثاني لمدروستي (متوسطة النجود ومتوسطة العطاء) النهارية التابعة لمديرية التربية العامة في بغداد الرصافة الثانية، وقد تبنى الباحث اختبار التفكير المرن (للجلاد٢٠١٤)، ويتكون من (٣٢) فقرة وتم التأكد من الصدق والثبات وخصائصه السيكومترية، وقد ظهرت النتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، نظرية ميرل، التفكير المرن، طلاب الصف الثاني المتوسط.

The Impact of a Proposed Educational Program Based on Merrill's Theory on Developing Flexible Thinking Skills among Second-Year Intermediate Students

M.M. Fadhil Khudair Mohammed

Prof. Dr. Najdat Abdul Raouf

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract:

This research aims to identify the impact of a proposed educational program based on Merrill's theory on developing flexible thinking skills among second-year intermediate students. To achieve this objective, the researcher adopted a quasi-experimental design, specifically a pre-test/post-test control group design. The research sample consisted of 60 second-year intermediate students, with 30 students in the experimental group and 30 in the control group. The program's development involved three stages: planning, implementation, and evaluation. The research sample comprised second-year students from Al-Najoud Intermediate School and [unclear – possibly a different school name or group]. The research was conducted at the Al-Ataa Day School, affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad's Al-Rusafa II district. The researcher adopted the Flexible Thinking Test (Al-Jallad, 2014), which consists of 32 items. The test's validity, reliability, and psychometric properties were confirmed. The results showed that the students in the experimental group outperformed the control group.

Keywords: Educational program, Merrill theory, Flexible thinking, Second intermediate grade students.

أولاً: مشكلة البحث:

وتعد الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي استمرت ضمن مناهج التربية قديماً وحتى الوقت الحاضر في جميع المراحل الدراسية، وما يميز الاجتماعيات عن غيرها من المواد الدراسية أنها تهتم بالمجتمع على مر الزمان إذا تهتم بواقع المجتمع وحاضره وتطلعاته بالمستقبل، كما تدرس العلاقات الانسانية وتختلف بالمعلومات التي تقدمها حسب المرحلة التعليمية وتتصل اتصالاً وثيقاً بواقع الحياة. (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠: ١٩)

وتهتم الدراسات الاجتماعية بتعلم الطلبة المعلومات، وتعد الحاجة إلى المعلومات لدى الإنسان دافعاً للبحث عن أسباب الظواهر المختلفة. يعيش الإنسان في عالم تتحكم فيه ظواهر تحدث من حوله، يتأثر بها ويؤثر فيها. خلال هذا التأثير، يسعى لاكتساب معارف جديدة واقتراح حلول للمشكلات، مما يمكنه من التأثير على تلك الظواهر. إن رغبة الإنسان في فهم وتحليل

هذه الظواهر تقوده إلى البحث والتنقيب عنها بشكل مستمر، حيث يتمكن من كشف خصائصها وأسرارها والتمييز بين أسبابها المختلفة. هذا البحث عن المعرفة يدفع الإنسان دائماً نحو الاستقصاء، ليس فقط بهدف المعرفة ولكن أيضاً لتلبية حاجاته الأساسية. تعد المعلومات أداة رئيسية لفهم ما يدور حول الإنسان، مما يعني أن للمعلومات دوراً حيوياً في تمكينه من فهم الظواهر المحيطة به والسيطرة عليها. (مجاهد، ٢٠٢١: ١٨)

اغلب المواد الدراسية تدرس بطرق متعارف عليها وانها لا تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة وعدم الاستعانة بالأنشطة التعليمية والوسائل المتطورة وهذا ما التمسه الباحث خلال خدمته البالغة (٩) سنوات في مجال التدريس مما يجعل الطالب ذات تفكير ضعيف جداً، و يجعلهم يواجهون صعوبة في التعامل مع المواقف والآراء الجديدة، لذلك من الضروري العمل على تنمية تفكير الطلبة وجعله اكثر مرونة وتقبل للأفكار والمواضيع الجديدة ويحاول الباحث ايجاد طرائق جديدة في تقديم المادة الدراسية للطلبة ويأتي هذا البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

(هل للبرنامج التعليمي المقترح القائم على نظرية ميرل في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط)؟

ثانياً: أهمية البحث

هناك مجموعة كبيرة من الانظمة الاجتماعية والسياسية ولا يستطيع نظام من هذه الانظمة ان يتفرد نظام واحد على الانظمة الاخرى في توجيه المجتمع دون اعتبار معطيات اخري وليس بمصلحة اي مجتمع ان يرتكز على نظام واحد، فالعلماء يرون كل من زاوية اختصاصه، فعلماء الاقتصاد يرون ان المجتمع لم يتقدم ويزدهر ويتطور إلا الا بتقدم وازدهار اقتصاده، اما نظرة العلماء التربويين ان تطور القطاع التربوي ومسايرته للأحداث الجديدة في العالم وتوافقه مع التقدم المعرفي والتكنولوجي، ومن خلاله يستطع المجتمع ان يتقدم ويزدهر وينمي قدرته على مواجهة التحديات وما نريد ان نشير اليه مما ورد ان التربية هي المسؤولة الاولى على بناء المجتمع حيث لا يتوقف دورها على اعداد الاجيال الجديدة وتكيفهم مع التغيرات المتسارعة في العالم والسيطرة على تأثير تلك التغيرات والاحداث على المجتمع وتنمية ما هو ايجابي، ومعالجة ما هو سلبي منها. (بكار، ٢٠٠٩: ١٨-١٩)

واوضح (paidill1990) ان من اهم اهداف التربية هو رفع مستوى التفكير عند المتعلمين ليصلو الى درجة عالية من القدرة على ممارسة مهارات التفكير من خلال توظيف معلوماتهم ومعارفهم السابقة فكثير من الافراد لا يحسنوا استعمال ما يمتلكونه من المعارف والمعلومات لذا من الضروري ان يتعلم الفرد كيف يمكن توظيف ما يمتلكه من الخبرات السابقة في مواجهة المشكلات، وهنا يأتي دور التربية من خلال المنهج في مواجهة تلك المشكلات. (رزوقي واخرون، ٢٠١٨: ٢٤٠)

ويرى الباحث ان لكل مؤسسة من مؤسسات المجتمع اداة يمكن من خلالها ان تحقق اهدافها للمجتمع المستهدف وبما ان التربية هي احدى مؤسسات المجتمع ولها اهداف فان من الضروري ان يكون لها اداة وهو المنهج. لذا نجد طرائق التدريس عنصراً مهماً من عناصر المنهاج ولها الأثر الكبير في تحقيق أهداف المنهاج , فالمدرس يعلم عن طريقها إمامه بمادته التدريسية مقابل ذلك يعلم بطريقته وأسلوبه وشخصيته (جواد، ٢٠٢٠: ٦٩) كما ان العملية التعليمية تعتمد على التفاعل بين الطلاب ومدرسيهم والمبادئ التي تحدد دور المتلقي والادوات التي يستخدمها المدرسون لتحقيق اهداف برنامج التعليمي(القرشي، ٢٠٢٣: ٢٣١) وقد عقدت العديد من المؤتمرات العلمية التي اشارة الى اهمية البرامج التعليمية واعادها منها المؤتمر الثاني لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية الى تطوير البرامج التعليمية من حيث المحتوى والتدريس واساليب التقويم لكي تلائم التقدم والتطور الذي يمتاز به الوقت الحالي. (ابو نهرة، ٢٠٠٢: ١٩٦)

كما اكد المؤتمر القطري الاول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية- الجامعة المستنصرية(٢٠٠١) على تطوير طرائق التدريس(وزارة التعليم العالم، ٢٠٠١: ١-٤٠). وتكمن اهمية البرامج التعليمية من خلال توفير مناخ دراسي فعال من خلال التفاعل بين المدرس والمتعلم وكذلك بين المتعلمين انفسهم داخل الصف وخارجه، لذلك فان اصبحت الحاجة ضرورية لأعداد برامج تعليمية تلبي حاجة الطلبة وتنمية قدراتهم من خلال تفعيل الانشطة ولا شك ان تنظيم المحتوى وتدعيمه بالأنشطة وتحديد الاهداف بما يتوافق مع دوافع المتعلمين يعطي نتائج افضل. (وقد عقدت العديد من المؤتمرات العلمية التي اشارة الى اهمية البرامج التعليمية واعادها منها المؤتمر العربي الثاني الذي عقد في الفترة من (١٠/٣١) الى (١١/٢) لسنة ٢٠٠٠ الذي وصى بوضع البرامج التعليمية موسعة تنهض بالتعليم وان تدور هذه البرامج التعليمية على مستوى عال من التطوير والتقدم.(الكناني، ٢٠٢٠: ٣)

ويشير (Reigeluth 1983) حيث يعرف البرنامج التعليمي بانه خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والاجراءات والاستراتيجيات التي تفترضها نظريات التعليم ليساعد الطلبة على تحقيق الاهداف التعليمية وفق مجموعة من الارشادات من اجل اتاحة الفرصة للمتعلم لتحقيق الاهداف تحقيقاً دقيقاً من خلال التغذية الراجعة.(Reigeluth, 1983, p55)

ومن النظريات التي لها دور في البرامج التعليمية هي نظرية ديفيد ميرل اذا تشرح وتحدد وتلخص اداء المتعلم كما تعمل على تفصيل المحتوى المعرفي ومطابقة تصنيف اداء المتعلم وكما يتم تصنيف نماذج العرض التقديمية وان محتوى الاداء (CDT) تمثل النتائج التعليمية المتمثلة بالأهداف او عناصر الاختبار.(Merrill, 1992, p112)

ويكون لنظرية ميرل القدرة على معالجة تنوع تدريس المحتوى بكافة مكوناته اذا حدد ميرل لكل هدف سلوكي معين مستوى اداء معين من خلال اشكال العرض الثانوية والرئيسية تقود الى تحقيق الهدف بفاعلية وكفاءة اذا ان ميرل يشجع على استخدام تنوع تنوع طرائق التدريس وتحفيز الطلبة على الانشطة وتنمية المهارات المعرفية ومهارات التفكير.

(Barbosa&mascazinc,1998,p147)

وقد برزت اهمية هذه النظرية في البرامج التعليمية عندما قام ميرل بتحديد نماذج تدريسية لكل نوع من انواع المحتوى (حقيقية، مفهوم، مبدأ، اجراءات) ويطابق مستوى الاداء (تذكر، تطبيق، اكتشاف) تمكن اهمية نظرية ميرل في تصنيف نتائج التعلم ببعدين نوع المحتوى ومستوى الاداء وهذا ما يميز به ميرل عن غيره من تصنيف بلوم وهيلداتابا الذين اتخذوا مسارا احادياً، وبناء على ذلك لقد قدمت هذه النظرية فرصة التحكم للطلاب باختيار الاستراتيجية ومراعاة الفروق الفردية. (Reigeluth,1983,331)

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لما لهذه المرحلة من اهمية اذا تمثل مرحلة حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، كما ان الطلبة في هذه المرحلة يمكن ان يدرسوا القضايا الحيوية للمجتمع واستيعاب مواضيعها نتيجة النضج التي يصلون اليه في هذه المرحلة ويكون الطلبة في هذه المرحلة على استعداد متكامل وحقيقي واستيعاب، كما تعتبر المرحلة المتوسطة هي المرحلة المناسبة التي يمكن فيها تعريف الطلبة ببعض الافكار والمعلومات والمفاهيم بصورة اوسع واكثر شمول من المرحلة الابتدائية. (ابراهيم، ٢٠٠٠:٨٢)

وأصبح اليوم من الاهداف الاساسية التي تسعى التربية الى تحقيقها هو كيف نربي العقول وندريبها على التفكير والفهم والاستيعاب؟ وليس على كم المعلومات التي سوف يخزنها الطالب في عقله واهميتها والافضل ان نحدد الاهداف التي تلبي حاجات الطلبة واشباعها ومعرفة وتحديد الوسائل المناسبة لتحقيقها ونحدد نوع الانجاز المطلوب من الطالب داخل المدرسة وخارجها وبذلك يصبح الاساس الذي نستند اليه اثناء التقويم. (البدراني، ٢٠١٩:٤١)

وان الهدف الاسمي من التفكير وتعليم مهاراته ان الانسان بحاجة الى تنمية قدرته على التحليل واتخاذ القرارات المناسبة واعداد انسان يستطيع مواجهة ظروف الحياة. (محمد، ٢٠٢٢:٣٠٩)

ولم يقتصر التفكير في مجال النظريات التربوية فقط لو راجعنا الى الخلف قليلاً لوجدنا ان الدين الاسلامي يؤكد بدرجة كبيرة على التفكير ومهارته ويسعى الى ترسيخها في عقول الافراد، وعندما يخاطب القران الكريم الانسان فانه يركز على عقله وتفكيره ولأهميته فقد ورد التفكير ومرادفاته (يتفكرون يبصرون يعقلون) مرات عديدة في القران الكريم. (مصطفى، ٢٠١٣:٨)

وتعد مرونة التفكير امرًا مهمًا في العمل والتعليم في عالمنا سريع التغيير وينظر الى الطلبة ذات التفكير المرن يسهل عليهم توليد الافكار الجديدة ويتكيفون بسهولة مع الآراء وتمثيل الادوار المختلفة ويعملون بفعالية عالية وتقبل الاخرين. (Levenberg,2016:p49)

وافضل ما يميز الافراد ذات التفكير المرن هو القدرة على الحوار والاخذ والعطاء عند الحوار وعدم التمسك بوجهة النظر الخاصة، وقبول وجهات النظر الاخرى، التفكير المرن بصورة عامة هو قدرة الفرد على الانتقال من حالة ذهنية الى اخرى وان التفكير المرن من ابرز مكونات الاساسية للأبداع وكذلك من مهارات التفكير المنتج وهو ضروري في الوقت الحاضر نتيجة التغييرات المتسارعة في المجتمع حيث القدرة على طرح الافكار وتقبل الاخرين بغض النظر عن الاتفاق مع رأيهم او الاختلاف. (عبدالعزيز، ٢٠٠٩: ١٥٩)

ويعد اكتساب الطلبة في هذه المرحلة للتفكير المرن امرًا مهم من اجل بناء المعرفة، كما استخدام اساليب متنوعة في التدريس يثير التفكير المرن، وهو تفكير شخصي يولد القدرة على التفاعل واستخدام البدائل والتكيف مع الآراء والمقترحات الجديدة وكسر الجمود الفكري اي عدم التمسك بالرأي فقط. (Eamonn,joseph waslshjr,2020,p4)

للتفكير المرن اثر كبير في حياة المجتمع اذا يمكن من خلاله فهم الاخرين وحماية النفس من اضطرابات المشاعر والقلق فالطالب الذي يكون ذات تفكير مرن يمكنه تحمل التناقض بينه وبين زملاءه ويجنبه الصراع معهم مما يجعله قادر على مواجهة المشكلات ويكون اكثر تحكماً في سلوكه وردة فعله عند الاختلاف معه بالرأي وهو عكس التعصب والجمود الفكري الذي يمتلكه بعض الطلبة. (مالهي واخرون، ٢٠٠٥: ١٥٦)

وان التفكير المرن يمكن الطالب من انتاج افكار متنوعة تسمح له بالتفاعل مع الزملاء في الانشطة الجماعية ويكون ذات تفكير دقيق واهتمام بالتفاصيل، مما يجعله يركز على العناصر المهمة وكيف يتفوق في حل المشكلات بطريقة جديدة اما الاشخاص الذين يفتقرون للمرونة في التفكير فانهم يواجهون صعوبة بالتعامل مع المواقف الجديدة بسبب عزلتهم وانغلاقهم على انفسهم وقلة اختلاطهم مع الاخرين. (جلب، ٢٠٢٣: ٧٩٥)

وتتلخص اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- ١- تسهم التربية في بناء شخصية الفرد بالدرجة الاساسية وتساعد على الاندماج في المجتمع مما ينعكس على تطور المجتمع وتقدمه.
- ٢- اهمية برنامج تعليمي وفق نظرية العناصر التعليمية لميرل يستند الى حاجات المتعلمين.
- ٣- اهمية مادة الاجتماعيات ودورها في المجتمع بصورة عامة اذا ترتبط بحياة المجتمع وكذلك تركز على ماضي المجتمعات وارثها الحضاري والثقافي كما انها تهتم بحاضر المجتمع، ولا

تقتصر اهمية الاجتماعيات على ذلك اذا يمكن من خلال دراستها معرفة تنوع اشكال سطح الارض ودورها في حياة المجتمعات.

٤- قد يوجه البحث الحالي انظار المهنيين في وزارة التربية بتعليم التفكير المرن وفاعلية اتجاهاته من خلال اعتماد اتجاه التعليم من اجل التفكير عن طريق دمج مهارات التفكير المرن في المحتوى لمادة الاجتماعيات.

٥- امكانية إفادة مدرسي مادة الاجتماعيات من البرنامج التعليمي (في حال ثبوت فاعليته)، وتطبيق ما جاء به من أنشطة و استراتيجيات وأساليب عرض المادة التعليمية مما يسهم في جعل التدريس أكثر فاعلية لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة.

٦- تناول البحث الحالي طلبة الصف الثاني المتوسط نظراً لأهمية هذه المرحلة الدراسية اذا تعد مرحلة نضوج الفرد، ومرحلة انتقالية بين الابتدائية والاعدادية.

ثالثاً هدف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على (ثر برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية ميرل في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط). من خلال التحقق من صحة الفرضية التالية:

١- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اختبار التفكير المرن البعدي.

رابعاً: حدود البحث:

طلاب الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس النهارية الحكومية المتوسطة والثانوية من مجتمع البحث من مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية.

خامساً: المصطلحات:

١- الاثر يعرفه كل من:

(Good 1979) : القابلية على انجاز النتائج المأمولة مع الاقتصاد والوقت والجهد". (Good, 1979: 207)

إبراهيم (٢٠٠٩) بأنها:

"القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة". (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٧٤٥)

البرنامج التعليمي يرفه كل من:

١- تايلور (Taylor 1976) بأنه: "خبرات تربوية واساليب من اجل تحقيق الاهداف التعليمية وابطالها للمتعلم تسهم في تحديث معلوماتهم ومهاراتهم وحل المشكلات". (Taylor, 1976: 74).

٢- مذكور (١٩٩٦) بأنه: " نظام متكامل مكون من الاهداف، والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم، قائم على اساس التفاعل فيما بينها، لتحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج" (مذكور، ١٩٩٦، ص ٢٠٧).

• التعريف الاجرائي:

منظومة تعليمية شاملة على وفق نظرية ميرل التي اعدّها الباحث بخطوات علمية متسلسلة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وكل مرحلة من هذه المرحل تتضمن عدد من الخطوات، واعتمده الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المجموعة التجريبية

نظرية ميرل عرفها كل من:

(العبادي وعالية ٢٠٠٦) بانها

"إجراء نموذجي يعرض مجموعة من القضايا بطريقة متسلسلة بهدف تنظيم محتوى المادة الدراسية على مستوى جزئيات صغيرة تضم كل جزئية مفاهيم ومبادئ وأجراءات تعليمية يتم تعليم كل منها على حدة خلال حصة دراسية مدتها ٤٥ دقيقة". (العبادي، وعالية، ٢٠٠٦: ٤٥) (الزند ٢٠١٨)

"تعتبر نظرية العناصر التعليمية لميرل محاولة لتنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى المصغر، وهو المستوى الذي يتناول تنظيم عدد محدود من المفاهيم والمبادئ والاجراءات التعليمية وتعليم كل منها على حدة ضمن وحدات زمنية مناسبة". (الزند، ٢٠١٨: ٢٥)

التنمية عرفها كل من

صبري (١٩٩٣) بأنها :-

"مصطلح عام يشير الى استهداف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرتبة أدنى الى مرتبة أعلى". (صبري، ١٩٩٣: ٢٢٦)

(السيد ٢٠٠٥) بأنه :-

"تطوير وتحسين أداء الطالب من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".

الصف الثاني المتوسط

"وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة التي تبدأ بالصف الاول متوسط وتنتهي بالصف الثالث اي مدتها ثلاث سنوات وتكون دراستها مقتصرة على دراسة المواد الادبية والعلمية". (وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٨)

التفكير المرن عرفه كل من:

١- كلينفورد ١٩٧٠

القدرة على توليد افكار جديدة اثناء تغيير اتجاه أو تصحيح المعلومات.

(passig&Eden,2000,3)

قدرة الشخص على مواجهة مشكلة والتواصل الى عدة حلول ثم النظر الى تلك الحلول المختلفة وتحديد افضل الاجابات. (Leo,2011,45)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

نظرية ميرل

اولاً: نظرية العرض التركيبي لديفيد ميرل (نظرية عرض العناصر التعليمية):

تعد نظرية ميرل من النظريات التربوية التجريبية القديمة التي تأثرت بما سبقها من النظريات التربوية سابقاً لها مثل نظرية نموذج بنية التعلم لجانيه ونظرية النموذج الادراكي التكويني لبرونر ونظرية الاشتراط الاجرائي لسكنر ومنظومة كلاسير في التعلم ومنظرين تربويين اخرين امثال كرونباخ وسنو وانامس وبرجز ونظرية لاندا الاستكشافية

وتعكس نظرية ميرل دوراً فعالاً في العملية التعليمية وتظهر دور الطالب وتقرح تطبيقات ومخططات للنمو المعرفي والعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم كالتمثيل والتنظيم والانتاج وهذا ما جاءت به نظرية النمو المعرفي لبياجه وكذلك نظرية برونر التي تعطي وصفا لعمليات النمو المعرفي ومراحل العمليات العقلية المتمثلة في التمثيل الرمزي. (فخري واحمد، ٢٠٠٣:٢٤)

وبداية الثمانينات من القرن الماضي قدم ميرل هذه النظرية التي تستند فكرتها على تنظيم المحتوى التعليمي بحيث يتناول عدد من مكونات المحتوى كالمفاهيم والمبادئ والحقائق بشكل مصغر ويتم تناولها بواقع حصة درسيه واحدة. (زاير وجري، ٢٠٢٠:٥٢)

واجريت العديد من المحاولات من اجل تطوير نظرية المكونات حيث سعى ميرل ليوضح فكرة جانبية لطلابه لأنها اسست على افتراضات جانبية وهي ان انواعاً مختلفة من النتائج وان كل نوع يتطلب وسيلة مختلفة لغرض تقييم الانجاز و رأى ميرل ان اعتماد جانبية على تصنيف ببعده واحد فقط هو محدود جداً ذلك لان جانبية حدد نتائجها التعليمية في الفئات الأتية:-

١- المهارات العقلية او العمليات العقلية وتشمل هرم جانبية.

٢- طريقة الادراك واستراتيجيات التفكير.

٣- المهارات الحركية.

٤- المعلومات الجزئية، الحقائق ن المهارات اللفظية.

٥- الرغبات والميول والاتجاهات. (دروزة، ٢٠٠٠:٢٠٦)

وتقوم هذه النظرية على فرضيتين اساسيتين هما :

اولاً: أن عملية التعلم تحدث ضمن عرض المادة التعليمية (شرحها وتوضيحها) ثم السؤال عن هذه المادة التعليمية.

ثانياً: ان نتاج عملية التعلم يمكن تصنيفها بناء على مسارين هما: نوع المحتوى التدريسي (المفاهيم ، الحقائق، المبادئ ، الاجراءات) المراد تعليمة ومستوى الاداء المتوقع من المتعلم إظهاره ويتمثل بعد انتهاء عملية التعلم ويتمثل (التذكر، التطبيق، الاشتقاق).
مكونات نظرية ديفيد ميرل:

تتكون نظرية ميرل من عدة عناصر اهمها:

أولاً: نوع المحتوى التعليمي: توضح نظرية ميرل هناك اربعة انواع رئيسية للمحتوى التعليمي وهي:

- ١- الحقائق: وهي مجموعة من الحوادث والموضوعات التي ترتبط فيما بينها ارتباطاً عشوائياً.
- ٢- المفاهيم: مجموعة من الموضوعات التي تشترك فيما بينها بصفات تساعد على تصنيفها في مجموعات.
- ٣- المبادئ: ويقصد به العلاقة بين مفهومين او اكثر، وهذه العلاقة تكون بشكل سبب ونتيجة.
- ٤- الاجراءات: مجموعة من الخطوات او المهارات التي تؤدي بطريقة متتالية بحيث تؤدي تلك الخطوات الى تحقيق هدف.

ثانياً: طرق التعليم الرئيسية:

وهي الاساليب المتعلقة بتعليم المحتوى ويكمن ذلك في طريقتين:

- ١- الطريقة التي تعرض الفكرة العامة والامثلة التي توضحها.
- ٢- الطريقة التي تسال عن الفكرة العامة والامثلة التي توضحها.

ثالثاً: مستوى الاداء التعليمي:

ويقصد به السلوك المتوقع ان يظهره الطالب بعد عملية التعلم. قد يكون هذا السلوك على مستوى التذكر للمعلومات او تطبيقها او اكتشاف المعلومات. (العدوان والحوامة، ٢٠١١: ١٣٢)

رابعاً: طرق التعليم الثانوية:

وهي مجموعة من المعلومات الاضافية من اجل مساعدة المتعلم على تعلم المعلومات الاساسية التي عرضت في طرق التعليم الرئيسية وهذه الطرق قد تستعمل إما من اجل التوضيح او التوسع في هذه المعلومات او اضافة معلومات جديدة ومن هذه الطرق طريقة توضيح المتطلبات السابقة او توضيح السياق العام مثل اعطاء نبذة تاريخية او قصة توضح المعلومات العامة بطريقة شيقة او حادثة توضح حدوثها. او استخدام وسائل تدعيم الذاكرة مثل استخدام الرسوم او ربط المعلومات بموقعها الجغرافي او تمثيل المعلومات عن طريق الاشكال او الرموز

او استخدام وسائل جذب الانتباه مثل استخدام المجسمات او استخدام الالوان والاشكال وتقنيات تعليمية اخرى.

خامساً: طريقة تمثيل المعلومات العامة:

ويقصد بها الطريقة التي يتم فيها تقديم المعلومات قد تكون شفويًا او تمثيل عن طريق الاشكال والرموز والصور او عن طريق الكتابة، او طريقة تساعد المدرس على تعليم الطلبة المعلومات العامة كما في الواقع. كاستخدام عرض الصور والمجسمات واشربة الفيديو والتي يمكن من خلالها زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم ويتم تزويد المتعلم بالمعرفة الصحيحة، وقد تختصر التغذية الراجعة على التلميح بالقول صح او خطأ الى اضافة معلومات جديدة، او تزويده بمواقف تطبيقية تساعده على معرفة الاكتشاف.

سادساً: شروط الامثلة الممثلة للفكرة العامة:

من اهم الشروط التي يجب ان تتم مراعاتها عند ذكر الامثلة التي نستعملها اثناء عملية التعلم:

١- ان تكون الامثلة متنوعة بحيث تشمل جميع الخصائص الحرجة التي تميز المفهوم او المعلومات العامة.

٢- يجب استخدام التناظر عند استخدام الامثلة اي ان تكون امثلة تنتمي للفكرة او المفهوم وامثلة لا تنتمي.

٣- ان يراعي مستوى الصعوبة في الامثلة من البسيط الى المعقد.

٤- ان تكون الامثلة متطابقة مع ما يراد تعلمه. (مازن، ٢٠١٥: ٦٨-٦٧)

سابعاً: اتساق اشكال التقديم الرئيسية مع اشكال التقديم الثانوية:

حدد ميرل الاشكال الرئيسية للعرض والثانوية وعرض المعلومات العامة والامثلة التي توضحها، ويمكن ان يحتاج الطالب الى جميع اشكال التقديم الثانوية. اما المعلومات العامة والسؤال عن الامثلة التي توضحها هي تحتاج اشكال التقديم الثانوية باستثناء طريقة توضيح المطلبات السابقة ووسائل تدعيم الذاكرة وان طرق ووسائل التغذية الراجعة قد يحتاج الطالب لها في مرحلة الاستنتاج.

نماذج التعلم في نظرية ميرل:

حيث اشارة (دروزه، ٢٠٠٧) ان نظرية ميرل للعناصر التعليمية جاءت بأربعة نماذج استخدمت كاستراتيجيات تعليمية ويشتمل كل نموذج على طريقة للعرض والشرح وطريقة السؤال او الاختبار.

اولاً: نموذج تعليم المفاهيم:

المفهوم مجموعة من الفئات ذات الصفات المتشابهة والمشاركة إذ تدرج في مجاميع تحت اسم تلك الفئة المناسبة التي تنتمي اليها. وتتضمن هذه الاستراتيجية عدد من الخطوات

اهما ذكر اسم المفهوم والعناصر التي تمثل تلك المفهوم وتوضيح العلاقة بين تلك العناصر، ثم اعطاء مثال يوضح المفهوم العام كان يكون عبارة عن الموضوع او عنصر او رمز او حادثة، ويكون تقديمه بالخطوات التالية ذكر اسم المثال وتوضيح خصائصه ثم عرض الامثال واجراء المقارنة. ومن اجل التأكد من حدوث عملية التعلم يسال المدرس الطالب عن تعريف المفهوم ويسترجع الطالب تعريف المفهوم وقد يكون هذا الاسترجاع حرفياً بكلمات الكتاب، او غير حرفي بكلمات الطالب. او يطلب المدرس من الطالب تصنيف امثلة ينتمي ولا ينتمي وهنا تكمن طريقة التعلم الاكتشافي.

ثانياً: نموذج تعليم الحقائق والامثلة:

تعرف الحقائق بأنها مجموعة من العلاقات التي تربط بين الموضوعات او العناصر او الرموز والحوادث بشكل عشوائي مثل في ١٩٤٢م تم اكتشاف امريكا من قبل كولومبوس حيث ارتبط اسم الشخص بمكان وتاريخ بطريقة عشوائية في بادئ الامر لذا فان تعليم الحقائق يتضمن الاسترجاع المباشر للعناصر. وبما ان الحقيقة لا نستطيع ان نعممها على مواقف جديدة فان اختبار تعلمها يكون على مستوى التذكر الجزئي الخاص فقط بالفرعين الحرفي وغير الحرفي وهنا يكون بعرض جزء من الحقيقة ويطلب من المتعلم ان يكملها.

ثالثاً: نموذج تعليم المبادئ:

يعرف المبدأ بأنه الربط بين مفهومين اكو اكثر من خلال وجود علاقة سببية بينهم تصف طبيعة التغير حيث يبدأ تعلم المبدأ بذكر اسم المبدأ وتعريفه وتوضيح عناصره التي يتكون منها ثم تذكر امثلة لتوضيح حدوث الظاهرة او التنبؤ بنتيجة معينه. حيث يطلب المدرس من الطالب ان يفسر العلاقة السببية بين المفهومين وعملية التذكر هنا تكون حرفية او غير حرفية وكذلك يطلب منه اعطاء امثلة جديد، وبما ان المثال هو حاله خاصة لا يمكن ان نعممها على مواقف جديدة لذا فيختبر المدرس الطالب للتأكد من تعلم مثال المبدأ يكون على مستوى التذكر وعليه فهو يطلب من المتعلم ان يعطي تفسير للعلاقة بين المفاهيم التي يتكون منها المبدأ.

رابعاً: نموذج تعليم الاجراءات:

يعرف الاجراء بأنه مجموعة من المهارات والخطوات المتسلسلة يؤديها الطالب من اجل تحقيق هدف محدد، لذا فهي تتضمن مجموعة من الخطوات اهمها اعطاء اسم الاجراء، ثم تعريف الاجراء، وذكر الخطوات التي يتألف منها بترتيب معين ثم ذكر القرارات المناسبة التي تتعلق بالخطوات الرئيسية والفرعية المراد اجراءها، بعدها الانتقال الى استراتيجية تعليم المثال الذي يوضح الاجراء العام ويقصد به الانخراط الفعلي بالاجراء. بعدها ينتقل السؤال عن الاجراء العام حتى يختبر المدرس الطالب وللتأكد من فهم الاجراء يطلب منه ان يذكر الخطوات التي

يتكون منها الاجراء، وكذلك يطلب المدرس من الطالب تجريب خطوات تمكنه من الوصول الى نتيجة جديدة او يكشف نتيجة من خلال خطوات تعلمها سابقاً. (دروزة، ٢٠٠٧: ١٣١-١٤٠)

: التفكير المرن:

اعتبرت الدراسات التي اجريت في الستينات والسبعينات من القرن العشرين ان المرونة إحدى الوظائف الاساسي للتفكير الى جانب الاصاله والطلاقة والتفضيل، وتوصف المرونة بانها مجموعة متنوعة من القرارات والمواضيع التي يتم تقديمها اثناء اعداد موضوع ما، وايضاً انه عدد التحولات الايدلوجية في التفكير، وتتوع تعريفات التفكير المرن المستخدمة بالتبادل مع المرونة المعرفية ، اذ ينظر الى المرونة المعرفية انها القدرة على اعادة هيكله المعرفة بشكل عفوي بعدة طرق واستجابة تتكيف مع متطلبات الموقف ومتغيراته وتبعاً للدراسات في علم النفس تعتبر المرونة احد مهارات التفكير العليا، والتفكير المرن فانه يتعلق بالتفكير الفوري في وجهات نظر متعددة والقدرة على اجراء تغييرات في افكار الفرد وقرارته، وفي الآونة الاخيرة تناول مشروع تقييم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين المرونة كجزء من مجال التفكير إذ يحتاجها الفرد لكي يكون منفتح ومنصف ومرن في النظر بالأراء البديلة. (Griffin, McGaw, & Care, 2012:40).

خصائص الافراد الذين يتسمون بالتفكير المرن:

يتصفون الاشخاص الذي يمتازون بالتفكير المرن إذ يستطيعون التحكم في انفعالاتهم وتقبلهم للآخرين وضبط النفس، كما انهم قادرين على اعطاء اجابات متنوعة وجديدة والتنقل بين تلك الاجابات واختيار انسبها بما يضمن تحقيق الهدف، ويمتلكون الافراد الذي يمتاز بالتفكير المرن بالثقة بالنفس والاستقلالية في القرار ولديهم القدرة على تفهم المشكلات وفهم ابعاد تلك المشكلة واسببها والوصول الى عدد من الحلول واختيار الحل الانسب من بين تلك الحلول، كما يميلون الى البحث والمغامرة والتأمل والتواصل مع الاخرين حتى وان اختلفوا معهم في افكارهم ووجهات النظر ومناقشتهم في ذلك بهدوء بعيد عن الانفعالات والتمسك برأيهم.

(Davis&Rimm,1985:205)

خطوات التفكير المرن:

حيث يتكون التفكير المرن من خمسة خطوات متتاليه وهي:

- ١- السؤال: ويتمثل بمراجعة النفس في المواقف الصعبة والغير مألوفة.
- ٢- التعرف: ويتمثل في ان يميز الفرد في المواقف التي تتطلب الابتعاد عن التعصب في الرأي.

٣- الوضوح: وتمثل في ان يكون الفرد اكثر وضوحاً.

٤- الاستماع: وتعني ان الفرد ان يستمع الى وجهات النظر الاخرين وحلولهم وطريقة تفكيرهم والطرائق التي يستخدمونها في حل المشكلات.

٥- الخيال: ويقصد به قدرة الفرد على استخدام (Cohen,2009:6).

أساليب تطبيق التفكير المرن:

هناك العديد من الاساليب التي اشار اليها (حسين،٢٠١٨) التي يمكن من خلالها تطبيق المرونة في التفكير واكتساب مهارات التفكير المرن:

١- تقبل وجهات نظر الاخرين:

يشير هنا على الانسان ان يكون مستعد في تقبل وجهات نظر الاخرين بغض النظر على توافقها مع وجهة نظره او اختلافه معها، وتفكر فيما يطرحه الاخرين حتى وان كانت غير منطقية او سطحية، وان تقبل وجهات نظر الاخرين لا تعني قبولها المطلق والموافقة عليها.

٢- القدرة على رسم المسارات:

من الاساليب الهامة التي يمكن من خلالها ممارسة التفكير المرن يجب رسم العديد من المسارات والتحول بين تلك المسارات، مما يعطيك السهولة في التنقل بين وجهات النظر دون تعصب او التمسك بالرأي، كما تساعدك في اتخاذ القرارات الصحيحة.

٣- التنوع الثقافي:

من اهم اساليب التفكير المرن ان يكون الفرد متنوع في افكاره وكذلك اطلاعه على الثقافات المتنوعة، فان فهمنا للآخرين يساعدنا على قبول الاخرين وثقافتهم، وليس من الضروري ان كل ما نعرفه هو صح، وما يعرفه الاخرين هو خطأ، فالوان الصواب متعدد ويجب التنسيق بينها.

٤- جدد أسلوب حياتك: يجب ان لا يستمر الانسان بالتمسك بمهارات محددة في كل المواقف وحل المشكلات، من المفترض ان يقوم الفرد بتغيير تلك المهارات وتجديد اسلوب الحوار وطريقة النقاش مع الاخرين من اجل كسر روتين الحياة والانتقال الى التفكير المرن.

٥- الرغبة في تطوير القناعات:

يجب ان يكون الفرد مستعد لتغيير قناعاته وتعديلها اذ ظهرت الحاجة الى ذلك، وعلى الفرد ان يعمل دائماً على تبني قناعات جديدة، فان القناعات القديمة قد لا تساعد على مواجهة المواقف الجديدة، والمرونة في تطوير القناعات يؤدي الى تطوير السلوكيات.

٦- لا يمكن حل المشكلة بنفس العقلية التي انتجتها:

ان العقليات المتصلبة في التركيز على المشكلات بعيداً عن الحلول ومن الصعب ان تتوصل تلك العقليات الى الحلول، وبالتالي اذا اراد الفرد يكون ذات تفكير مرناً عليه ان يبتعد عن العقلية الصلبة فعليه ان يركز على ايجاد اكثر من حل للمشكلة بدلاً من التفرع في تلك

المشكلات.(حسين،٢٠١٨:١٢٣-١٢٠)

النظريات التي فسرت التفكير المرن:

هناك العديد التفكير المرن من المفاهيم التي تناولته نظريات عدة منها:

١- نظرية وليم جيمس ١٩١٠-١٩٤٢

ركزت هذه النظرية على العمليات العقلية بشكل اكبر من تركيزها على جانب الشعور والمحتوى، كما ركزت على التوافق عند الاشخاص والادراك، لذلك يعتبر السلوك هو القدرة على التكيف الامثل مع العالم المحيط به، أما وظيفة الادراك باعتباره نشاط عقلي فانه يعتمد على بقية الوظائف الاخرى كالحاجات والانفعالات. (عبد الخالق، ١٩٧٦: ١٦)

كذلك قسم وليم جيمس الافراد الى هما من يتصف بالعقلية المرنة، اما القسم الاخر هي العقلية المتصلبة او الجمود الفكري، حيث يرى ان الافراد في الصنف الاول يهتم بالتأمل والانتقال بين الآراء المطروحة، اما الصنف الثاني هو الذي يهتم بالأمور العملية المباشرة. (محمد، ١٩٧٣: ٧٨)

٢- نظرية كون وتومبسون ١٩٥١

حددت هذه النظرية المرونة بانها امكانية الفرد في الابتعاد عن التصلب الفكري وعدم التمسك بالرأي، وميله الى الانفتاح وتقبل الاخرين والانتقال بين حل المشكلات والمواقف إذ ان المرونة تمثل كل مظاهر سلوك الفرد من الكفاية الانتاجية وقدرة الفرد على استخدام التخيل والتعبير الانفعالي وعدم الهروب من المواقف الصعبة وايجاد الحلول المتعددة والتوافق مع المجتمع، اما التصلب فيقصد به حسب هذه النظرية بانه تمسك الفرد باستراتيجية او حل واحد تم تجربته وثبت نجاحه في السابق، كما ان الفرد الذي يمتاز بالتصلب الفكري يتصف بانه قليل الانتاجية وضعف التخيل والابتعاد عن المواقف الجديدة والصعبة وذات اهتمام محدود في التوافق مع المجتمع. (خزعل، ١٩٩٨: ٣٦)

الدراسات السابقة:

١- دراسة خزعل ٢٠٢١

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية بن رشد، تهدف الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية الحوار في تحصيل مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن السابر، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتألفت عينة البحث من (٣٨) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة ام القرى للبنات التابعة الى مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، عدت الباحثة اداتين للبحث تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي الذي تكون من (٤١) فقرة موضوعية اختيار متعدد و (٤) فقرات مقالیه،

اما الاداة الثانية تمثلت بأعداد اختبار للتفكير السابر التي تكون من (٢٧) فقرة من اختيار متعدد. وقد اعتمدت اختبار مان وتني في معالجة البيانات فضلاً عن استخدام برنامج (spss) وقد توصلت الباحثة الى نتائج اهمها تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات وفق البرنامج التعليمي المعد على وفق نظرية الحوار، كما تفوقت المجموعة التجريبية نفسها على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير السابر البعدي.

٢- دراسة سالم ٢٠٢٤

اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية بن رشد، هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية البرنامج التعليمي مقترح وفق خبرات سلم الابداع في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، تصميم الضبط الجزئي ذات المجموعة الضابطة للاختبار القبلي والبعدي، تالف عينة البحث من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النبلاء للبنين وكافاً الباحث بين المجموعتين، واعد الباحث اداتين للبحث الاولى تمثلت بالاختبار التحصيلي وتكونت من (٤٠) فقرة، مقسمة الى (٣٦) فقرة موضوعية و(٤) فقرات مقالیه، اما الاداة الثانية تمثلت باختبار التفكير المتشعب والتي تكونت من (١٠) فقرات مقالیه. وقد اعتمد الباحث اختبار (t, test) في معالجة البيانات فضلاً عن استعمال برنامج (spss)، ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات وفق البرنامج المعد على المجموعة الضابطة، كما تفوقت ايضاً المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المتشعب.

الموازنة بين الدراسات السابقة:

١- طبيعة الدراسة

جميع الدراسات استخدمت المنهج التجريبي.

٢- مكان الدراسة:

أجريت الدراسات كل من خزل (٢٠٢١) وسالم (٢٠٢٤) في العراق.

٣- الاهداف

هدفت دراسة (خزل ٢٠٢١) الى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على وفق نظرية الحوار في تحصيل مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم السابر بينما هدفت دراسة (سالم ٢٠٢٤) الى معرفة فاعلية البرنامج التعليمي مقترح وفق خبرات سلم الابداع في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب.

٤- حجم العينة:

باينت حجم العينة بين الدراستين حيث بلغت حجم العينة في دراسة (سالم ٢٠٢٤) (٦٤) طالباً بينما بلغت حجم العينة في دراسة (خزل ٢٠٢١) (٣٨) طالبة.

٥- جنس العينة: كانت عينة (خزل ٢٠٢١) اناث بينما عينة (سالم ٢٠٢٤) ذكور.

٦- المادة الدراسية والمرحلة:

اتفقت الدراستين من حيث المادة الدراسية وهي مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

٧- الاداة المستخدمة:

اتفقت الدراسات السابقة من حيث الاداة اذا اعتمدت كل الدراستين الاختبار التحصيلي، بينما اختلف في الاداة الثانية اذا اعتمدت دراسة (خزل ٢٠٢١) اختبار التفكير السابر بينما اعتمدت دراسة (سالم ٢٠٢٤) اختبار التفكير المتشعب.

٨- الوسائل الاحصائية:

تباينت الوسائل الاحصائية بين الدراستين حيث استخدمت دراسة (خزل ٢٠٢١) اختبار مان وتي وبرنامح (spss) التي استخدمته لباحثة في التكافؤ والمتوسط الحسابي، بينما استخدم (سالم ٢٠٢٤) اختبار (t.test).

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على (ثر برنامج تعليمي مقترح قائم على نظرية ميرل في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط). ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بأعداد البرنامج المقترح على وفق (نظرية ميرل) وكذلك الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة، وأعتمد الباحث المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح، فالبحث التجريبي يقوم على التحكم في الظاهرة وإجراء بعض التغييرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم نت أجل الدراسة بشكل منتظم من أجل قياس تأثير هذا التغيير على الظاهرة، كما يساعد على تثبيت وتحديد كل المتغيرات التي يمكن ان تؤثر بمشكلة البحث ماعدا متغير واحد التي يسعى الباحث الى دراسة اثرة في ظل الظروف الجديدة وهذا ما يطلق عليه التجربة. (المحمودي، ٢٠١٩: ٦٥)

ويعرف المنهج التجريبي بأنه منهج يعتمد على التجربة كأداة لاختبار الفروض والتأكد من صحتها وامكانية التحكم في مختلف العوامل والمتغيرات التي يمكن ان تؤثر على التجربة كما يتح الكشف عن العلاقة بين النتائج والاسباب. (سليمان، ٢٠١٤: ٨٩)

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختر الباحث خلال هذه الدراسة التصميم التجريبي المناسب، ويعد التصميم التجريبي هو الدليل التي يوجه بوصلة الباحث حول استخدام الخطوات الصحيحة وكيفية تطبيقها اذا يحدد ما

على الباحث احصائيات والادوات المناسبة لبحثه وكيفية تحليل المعلومات التي يتوصل اليها بل حتى النتائج المحتملة التي يمكن استخلاصها من التحليل. (محمد، ٢٠١١: ٤٧)

وبما ان البحث الحالي يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً فان التصميم المناسب لتحقيق هدف البحث هو التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وفيه يختار الباحث أفراد مجموعتين على اساس عشوائي، وتخضع المجموعتين الى اختبار قبلي، ثم يستخدم المتغير المستقل على احدى المجموعتين وهي المجموعة (التجريبية) التي سوف تدرس وفق البرنامج التعليمي، بينما المجموعة الثانية (الضابطة) سوف تدرس وفق البرنامج التقليدي، وفي نهاية التجربة تتعرض المجموعتين الى الاختبار التفكير المرن، واعتبار ان الفرق بين المجموعتين دليلاً على أثر المتغير المستقل.

والشكل (١) يوضح ذلك. (الشرييني وآخرون، ٢٠١٣: ٣٩٢)

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	قبلي	البرنامج التعليمي المقترح	والتفكير المرن	بعدي
الضابطة				

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث انه جميع الافراد والاشياء التي يشتركون مع بعضهم بخصائص محددة يمكن ملاحظتها. (ابو علام، ١٩٨٩: ٨٨) ويعني بالمجتمع كل ما تشتمل عليه ظاهرة البحث من افراد ووحدات تتعلق بالبحث. (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥: ٧٧)

وبما ان مجتمع البحث هو طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة في مديريات التربية في محافظة بغداد، وأختار الباحث عشوائياً المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) من المديريات الست في محافظة بغداد.

أ- عينة البحث:

هي مجموعة من المجتمع المستهدف للبحث يتم اختيارها لإجراء الدراسة عليها وهم يمثلون المجتمع الاصيل، والوصول الى النتائج التي يمكن تعميمها على مجتمع البحث. (الحريري وآخرون، ٢٠١٧: ١٩١) وأختار الباحث عشوائياً مدرستي (متوسطة النجود للبنين ومتوسطة العطاء للبنين) لإجراء تجربته فيهما من اجل الحفاظ على سلامة التجربة، وهما من المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في بغداد، وبعد تحديد المدرستين زارهما الباحث مستصحب معه كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، وكان عدد الشعب الصف الثاني في متوسطة العطاء بلغ (٢) شعب وعن طريق السحب العشوائي

اختار الباحث شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية ، اما عدد شعب الصف الثاني المتوسط في متوسطة النجود فقد بلغ (٥) شعب ومن خلال السحب العشوائي تم اختيار شعبة (د) كمجموعة ضابطة .

وقد بلغ عدد الطلبة في المجموعتين (٦٦) طالباً، واستبعد الباحث الطلبة الراسيين من المجموعتين والتي كان عددهم (٦) ثلاثة من المجموعة التجريبية و (٣) من المجموعة الضابطة، إذ أبقى الباحث الطلاب المستبعدين داخل قاعة الدرس حفاظاً على نظام المدرسة.

تكافؤ مجموعتي البحث

السلامة الداخلية

واقدم الباحث قبل البدء بالتجربة على التكافؤ في المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج التجربة ودقتها، وعليه قام الباحث بإجراء عملية تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

(التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار الذكاء. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، اختبار التفكير المرن القبلي).

السلامة الخارجية:

تعتبر السلامة الخارجية او ما يسمى ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من اهم الاجراءات في البحوث التجريبية اذا انها توفر درجة عالية من الصدق في نتائج البحث فهناك عوامل متعددة يمكن ان تؤثر على نتائج المتغير منها(اختيار افراد العينة، الاندثار التجريبي، الحوادث المصاحبة للتجربة، اثر الاجراءات التجربة، العوامل المتعلقة بالنضج).

مستلزمات البحث

تحديد المنطلقات العامة للبرنامج المقترح:

١- التقدم العلمي التي انعكس بصورة كبيرة على عمليتي التعلم والتعليم التي يشهدها العالم في عصر انفجار المعلومات، حيث أصبح الاهتمام بالحقائق والمعارف والمبادئ والمفاهيم وكيفية اكتسابها بصورة مباشرة وتنمية مهاراتهم في الاستنتاج والابتكار وغيرها من المهارات التي تساعد المتعلم على فهم واكتساب تلك المعلومات.

٢- ان اعتماد طريقة تدريس واحده قد لا تلبي الطموح في تحقيق اهداف تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، لذا يتوجب ان تتنوع في البرامج التعليمية الاستراتيجية التعليمية بما يتناسب مع خصائص وطرق تفكير المتعلمين.

- ٣- تدريب الطلبة على التعاون والعمل ضمن مجاميع من خلال الأنشطة التعليمية بما يحقق رفع مستوى التحصيل الدراسي وتفكيرهم.
- ٤- اشارت العديد من المصادر العلمية والادبيات بناء البرامج التعليمية تجعل المتعلم ايجابيا بحيث يكون محور العملية التعليمية.
- ٥- اعادة تنظيم المحتوى التعليمي لمادة الاجتماعيات بعد تحليلها تحليلاً مفصلاً، ثم ترتيبها بطريقة تتلائم مع الطلبة وقدراتهم.
- ٦- صياغة الاهداف السلوكية للمحتوى التعليمي المعد ووضعها في بداية كل وحدة تعليمية وفي بداية كل درس، تساعد في تنظيم جهد المدرس بصورة عامة والطلبة من اجل الوصول لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

البرنامج التعليمي المقترح:

اتبع الباحث خطوات متتابعة ومنطقية في بناء البرنامج التعليمي المقترح على وفق نظرية ميرل، وبعد مراجعة الادبيات والرسائل السابقة التي تناولت بناء البرامج التعليمية، توصل الباحث الى خطوات واضحة لبناء البرنامج التعليمي المقترح، ويتكون بناء البرامج من ثلاث خطوات تتمثل بـ(مرحلة التخطيط - مرحلة التنفيذ - مرحلة التقييم) وتتضمن خطوات فرعية منظمة.

اداة البحث

تعرف اداة البحث بأنها وسيلة يستخدمها الباحث لمساعدته في جمع البيانات والمعلومات عن المشكلة البحثية، وادوات البحث متعددة منها (الاستبانة، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات) ويختار الباحث ما يتناسب مع طبيعة البحث. (التائب، ٢٠١٨: ٣٢٣) وحدد الباحث ادوات بحثه تبني اختبار التفكير المرن (للجلاد ٢٠١٤).

اختبار التفكير المرن:

اختبار التفكير المرن

من اهداف البحث الحالي (التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية التفكير المرن عند طلاب الصف الثاني المتوسط)، ولتحقيق هذا الهدف تبني الباحث اختبار التفكير المرن (للجلاد، ٢٠١٤) والمكيف مع البيئة العراقية يتكون من (٣٢) فقرة من نوع متعدد، المعد لطلاب المرحلة الجامعية والذي تم تعديله ليناسب المرحلة المتوسطة، حيث قام الباحث باستخراج (الصدق والثبات والخصائص السيكو مترية لاختبار التفكير المرن):

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق اختبار التفكير المرن، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

الصدق الظاهري:

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، لمعرفة آرائهم وسلامة صياغتها، فقد حصلت كل فقرة من فقرات الاختبار على نسبة (٨٠%) فاكثر باتفاق المحكمين، وتم تعديل بعض من فقرات الاختبار وتم التوصل الى الصيغة النهائية في الملحق (١٨) وبهذا اصبح الاختبار جاهزاً.

صدق البناء:-

يشير صدق البناء الى مدى تمثيل الاختبار وقدرته على قياس البعد الذي صمم من أجله، تعد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجموع الكلي للاختبار من مؤشرات صدق البناء، إذ يستخدم هذا المؤشر لبيان مدى اتساق الفقرة مع بقية فقرات الاختبار، ومدى تمثيلها للبعد أو السمة المقاسة. وكلما زادت قيمة معامل الارتباط، دل ذلك على جودة الفقرة وارتباطها بالبناء

النظري الذي يقيسه الاختبار. (الزعيبي وسليمان، ٢٠٠٩:٢١١)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الاجراءات الآتية:-

الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير المرن:

العينة الاستطلاعية (عينة حساب متوسط الوقت لوضوح التعليمات والفقرات):-

لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، وحساب الوقت اللازم للإجابة عليه، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٤/٣/١٠) على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) طالب من طلاب الثاني المتوسط في مدرسة (متوسطة رشيد الهجري للبنين) وقد تبين ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، وتم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن اختبار (٤٠) دقيقة باستعمال المعادلة الآتية:

زمن الطالب الاول+ زمن الطالب الثاني+.....الثلاثون

الوقت=

متوسط

العدد الكلي

عينة التحليل الاحصائي لاختبار التفكير المرن:

من متطلبات الاختبار اجراء تحليل لفقراته لمعرفة معامل الصعوبة والسهولة وفاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار، لمعرفة مدى مراعاتها للفروق الفردية، وذلك لتحسين نوع الاختبار. (مجيد وياسين، ٢٠١٢:٢٩)

ولغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار يوم الخميس المصادف (٢٠٢٤/٣/١٤) على عينة استطلاعية تألفت من (١٠٠) طالب من طلبة الصف الثاني المتوسط (مدرسة متوسطة الشهب للبنين)، وبعد ان اكمل الباحث الاختبار وتصحيح الاختبار، قام الباحث بترتيب درجات الطلاب تنازلياً من الاعلى الى الادنى، وبعدها تم تقسيم الطلبة الى مجموعتين (العليا، والدنيا) وسحب (٢٧%) من الاوراق الحاصلة على اعلى الدرجات

لتمثل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧%) تمثل المجموعة الدنيا، وبهذا بلغ مجموع طلاب العليا (٢٧) طالب ومجموع طلاب المرحلة الدنيا (٢٧) طالب وبلغ المجموع الكلي للمجموعتين (٥٤) طالب. ثم حسب الباحث الخصائص السيكو مترية لفقرات الاختبار:

معامل صعوبة فقرات اختبار التفكير المرن:

ويقصد به مدى صعوبة الفقرة من خلال معرفة النسبة المئوية للطلبة الذي اجابوا عنها بشكل صحيح، وهي مؤشر يدل على مدى سهولة وصعوبة السؤال وكلما زادت نسبة المستجيبين اجابة صحيحة كانت الفقرة أسهل. (أبو ناصر، ٢٠٠٠:٢٠٥)

وعند حساب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد ان صعوبة الاختبار تتراوح ما بين (٠,٢٢-٠,٥٧) يوضح ذلك، وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة اذا يشير بلوم ان فقرات الاختبار مقبولة اذا انحصر معامل صعوبتها ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (Bloom,1971,p168)

معامل تمييز فقرات اختبار التفكير المرن:

وهو مؤشر إحصائي يستخدم في تحليل فقرات الاختبار وهو يقيس قدرة السؤال على التمييز بين طلبة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا. (الزهرة، ٢٠١٤:١٨٧)، وعند حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار اتضح انها تنحصر ما بين (٠,٢٢ - ٠,٦٢) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة واعتمادها دون تغيير اذا بلغ معامل تمييزها (٠,٢٠) فأكثر (عودة و خليل، ١٩٩٨:١٤٢)، وعليه ابقى الباحث على فقرات الاختبار بدون تعديل او تغيير.

ثبات الاختبار

وقد تحقق الباحث من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كيودرريتشاردستون ٢٠) بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، وبلغت قيمة الثبات في الاختبار (٠,٨٣)، وعليه يعتبر الاختبار جيد اذا بلغ معامل ثباته (٠,٦٧). (النبهان، ٢٠٠٤:٢٧٧)

الاختبار بصيغته النهائية

بعد ان قام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية والتأكد منها للاختبار من حيث الصدق والثبات، اصبح اختبار التفكير المرن جاهز بصورته النهائية، حيث تكون من (٣٢) فقرة، اذا بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٢) درجة بواقع (درجة واحدة) لكل اجابة صحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة.

الوسائل الاحصائية

استخرج الباحث البيانات عن طريق استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية spss

الفصل الرابع

نتائج البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث وفقاً لهدفه وفرضيته وتفسير النتائج:

عرض النتائج:

❖ الفرضية الثانية

ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للتفكير المرن لطلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث، وبعد تصحيح إجابات الاختبار البعدي للتفكير المرن لطلاب مجموعتي البحث والحصول على الدرجات ملحق (٢٧) ومعالجة البيانات إحصائياً، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٠,٧٦٦) وانحراف معياري بلغ (٤,٦٢١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٧,١٠٠) وانحراف معياري بلغ (٤,٠٣٧)، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث اشارة النتائج الى فروق احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٧٣) وهي بذلك اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠١) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية والسبب تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة جدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي

البحث في اختبار التفكير المرن البعدي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائية	٢,٠٠١	٣,٢٧٣	٤,٦٢١	٢٠,٧٦٦	٣٠	التجريبية
			٤,٠٣٧	١٧,١٠٠	٣٠	الضابطة

١- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي وفق البرنامج التعليمي وفق نظرية ميرل على المجموعة الضابطة التي في اختبار التفكير المرن البعدي. ويعزو الباحث ها التفوق كان نتيجة الى ما يأتي:

١- ان البرنامج الذي تم اعداده من قبل الباحث اسهم في تنمية تفكيرهم المرن، من خلال الصور المتنوعة

التي توضح الظواهر والمعلومات الاثرائية.

٢- الربط بين المعرفة والتطبيق: صممت الأنشطة التعليمية بحيث تنتقل بالطلاب من الاستيعاب النظري

للمفاهيم والمبادئ إلى التطبيق العملي في مواقف حياتية أو مشكلات واقعية، مما أتاح لهم فرصة تعديل

استراتيجيات التفكير تبعاً لطبيعة الموقف، وهو من متطلبات التفكير المرن.

٣- دمج الأنشطة الجماعية والفردية: وفر البرنامج بيئة تعليمية تدمج بين العمل التعاوني الذي يتيح تبادل

وجهات النظر، والعمل الفردي الذي يدعم الاستقلالية في التفكير، الأمر الذي ساعد على تنمية القدرة على النظر إلى المشكلات من زوايا متعددة، والتكيف مع أنماط مختلفة من العمل.

الاستنتاجات:

١- اسهم البرنامج التعليمي المقترح في تنمية التفكير المرن لدى طلبة الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية.

٢- هناك تفوق واضح في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.

٣- اعتماد البرنامج التعليمي المقترح يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة وتسهم في زيادة نشاط الطلبة وتنمي علاقاتهم من خلال عمل الأنشطة الجماعية.

التوصيات

١- العمل على عقد دورات تدريبية في مديريات التربية وتدريب مدرسي الاجتماعيات على البرامج التعليمية واعتماد الاستراتيجيات الحديثة وتوضيح أهميتها لهم ودورها في عملية التعليم.

٢- التأكيد على الرجوع إلى دور المشرف الاختصاص وتفعيل زيارتهم الميدانية للمدرسين ومعرفة مدى اعتمادهم على طرائق التدريس الحديثة.

٣- إتاحة الفرصة للكوادر التعليمية من الاطلاع على البرامج التعليمية والاستراتيجيات الحديثة، من خلال طباعة دليل للمدرس يحتوي على الاهداف العامة والاهداف السلوكية لكل درس وايضاً تضمن خطوات اعداد البرامج وخطوات الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن ان تطبق وفق المستلزمات والنظام التربوي المتاح.

المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات لتعرف فاعلية:

١- برنامج قائم على نظرية ميرل في تحصيل الطلاب في المراحل الدراسية الاخرى.

٢- برامج قائم على نظرية ميرل في تنمية متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الاحاطي، التفكير المستقبلي، التفكير المنظومي، التفكير التصميمي).

المصادر العربية:

- ❖ إبراهيم ، مجدي عزيز(٢٠٠٩):معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، عالم الكتب ، القاهرة .
- ❖ ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠): موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الانجلو المصرية.
- ❖ البدراني، فاطمة محمد (٢٠١٩): الابتمولوجيا نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ❖ الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية (٢٠٢٠): المؤتمر العلمي الدولي الأول الافتراضي للعلوم الانسانية لكيتي التربية الأساسية لجامعتي المستنصرية وذي قار، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول الافتراضي، بغداد ، العراق .
- ❖ جلبط، وسام علي احمد (٢٠٢٣): التفكير المرن في ضوء مستويات مختلفة من الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى عينه من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد(٩) العدد (٤٤) .
- ❖ جواد، اكرام جلال (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على تراكيب كيجن في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الادبي، مجلة الاستاذ، مجلد(٥٩)، العدد (٤)، ملحق (١).
- ❖ حسين، ربيع (٢٠١٨): قوة التفكير المرن فنون المرونة والتكيف مع الظروف من حولك، دار الحلم للنشر والتوزيع والترجمة عضو اتحاد الناشرين المصريين، القاهرة، مصر .
- ❖ خزعل، حنان كريم، (٢٠٢١): فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نظرية الحوار في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن السابر، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ❖ دروزه، افنان نظير (٢٠٠٧): النظرية في التدريس وترجمتها علمياً، ط١، الاصدارالثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ رزوقي، رعد مهدي واخرون (٢٠١٨): سلسلة التفكير وانماطه، ج٤، دار الكتب العلمية.
- ❖ زاير، سعد علي وخضير عباس جري (٢٠٢٠): تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ الزعبي، محمود كامل، ومحمد عبدالحميد سليمان، (٢٠٠٩):القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن.
- ❖ الزند، وليد خضر (٢٠١٨): التصاميم التعليمية والتكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيق، ط١، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية.
- ❖ الزيادات، ماهر مفلح، ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٠):الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ❖ سالم، علي عبد، (٢٠٢٤): فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق خبرات سلم الابداع في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية بن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ❖ السيد، حسين احمد (٢٠٠٥): تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسة الوحدة، بيروت.
- ❖ الشربيني، زكريا احمد، ويسرية صادق، محمد سالم محمد القرني، السيد خالد مطحنة، (٢٠١٣): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري.
- ❖ صبري، ماهر اسماعيل (١٩٩٣) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم، ط ٢، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية .
- ❖ العبادي، نذير، وايوب عالية (٢٠٠٦): تصميم التدريس، ط ١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ عبد الخالق، أحمد محمد. (١٩٧٦): علم النفس العام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ❖ عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ❖ عودة، أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاصدار الثاني، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، دار الامل للطباعة.
- ❖ فخري، منير وسعاد احمد (٢٠٠٣): تصميم برنامج تدريبي لتوظيف خامات البيئة (الجوت) لاتقان اداء مهارات الاشغال اليدوية ،مجلة كلية المعلمين ،الجامعة المستنصرية، العدد ٣٨.
- ❖ القريشي، رسل طارق حسن (٢٠٢٣): بناء برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التدريس الفعال، مجلة الاستاذ، مجلد (٦٢)، عدد (٣)، ملحق (١).
- ❖ الكناني، سلوان خلف (٢٠٢٠): البرامج التعليمية في الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية توظيفية، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ❖ مالهي، رانجيت سينج، و روبرت دبليو (٢٠٠٥): تعزيز تقدير الذات، ط ١، دمشق، مكتبة جرير.
- ❖ مجاهد، فايذة احمد (٢٠٢١): مدخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ط ١، دار التعليم الجامعي، القاهرة.
- ❖ محمد، علي عودة، (٢٠١١): علم النفس التجريبي، ط ١، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق.

- ❖ محمد، فاضل خضير (٢٠٢٢): تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق نموذج مارزانو، مجلة الاستاذ، مجلد (٦٠)، العدد (٤)، ملحق (٢)
- ❖ وزارة التربية (٢٠١٢): المديرية العامة للتخطيط التربوي الاهداف التربوية في العراق، الوقائع الكاملة للندوة المنعقدة في بغداد، مديرية مطبعة وزارة التربية بغداد.
المصادر الاجنبية:

- ❖ Colson, T. (2009). **Steps to Flexible Thinking**. New York: HarperCollins.
- ❖ Davis , G,A . & Rimm , S (1985) : **Education of Gifted and Talented** , New Jersey , Prentice Hill.
- ❖ Griffin, P., McGaw, B., & Care, E. Eds. (2012): **Assessment and teaching of 21st century skills**. Dordrecht, Springer
- ❖ Merrill,M.D,ED (1983):**Component Display Theory**, InC Reigeluth (2nd ed)
- ❖ Leo, S. (2011). **Mind in Society. The Development of Higher. Psychological Processes** ،Harvard University Press ،Cambridge.
- ❖ Taylor, C. W (1976) : **Creativity , Progress and Potential**, New York Mc Graw– Hill book.
- ❖ Good , T.L. (1979).**Teaching Effectiveness of Teaching Education** ,March – April